



2025

مادة المنهجية

السنة الثانية : شعبة علوم التسيير

من تقديم الأستاذ : معاذ ميمون



المحور التاسع :

أدوات جمع البيانات
(الاستبيان، المقابلة، الملاحظة)

09



المحتوى

الإستبيان **01**

المقابلة **02**

الملاحظة **03**

مقدمة



الأبحاث العلمية تقوم على دقة المعلومات والبيانات التي يتم جمعها من خلال المراجع العلمية والمصادر الموثوقة المتعددة، أو تلك التي جمعها من خلال أفراد عينة البحث، والتي يتم جمعها بواسطة أدوات بحثية محددة، يختار الباحث منها الأنسب لموضوع البحث وتخصصه العلمي، وهذا ما يتطلب من الباحث مهارة وكفاءة عالية بكيفية استخدام كل منها.

يعتمد إختيار وسائل وأدوات جمع البيانات والمعلومات في البحث العلمي على منهج البحث ونوعه، وبالتالي فإن الوسائل المستخدمة متعددة، وتختلف هذه التقنيات والأدوات وتعدد حسب طبيعة البحث العلمي الذي سيجريه الباحث وحسب عينة الدراسة التي ستطبق عليها الأداة وقد يتم استخدام أكثر من أداة في عملية البحث وفقا لما يراه الباحث ويسعى لتحقيقه، ويضم البحث العلمي مجموعة من الادوات وهي: الإستبيان ، المقابلة، الملاحظة، التجربة، الوثائق.

الإستبيان

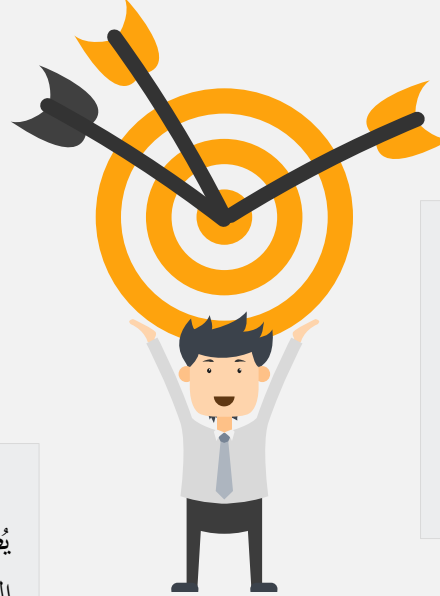
تعريف

«هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين»

«أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية (عبارات)، التي يُطلب من المفحوص أو المبحوث الإجابة عليها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث.»

مقدمة

يعد الاستبيان Questionnaire أحد أكثر أدوات البحث العلمي استخدامًا في العلوم الاجتماعية والاقتصادية والإدارية. وهو وسيلة فعالة لجمع البيانات من أفراد مجتمع الدراسة بطريقة منظمة، تسمح للباحث بتحليلها واستنتاج النتائج.



خصائص الاستبيان:

هناك مجموعة من الخصائص التي يتصف بها الاستبيان هي كالتالي :

- ✓ مكتوب ومعدّ مسبقًا.
- ✓ موحد لجميع المبحوثين.
- ✓ يقدّم معلومات كمية أو وصفية.
- ✓ يعتمد على الصدق في إجابات المشاركين.



خطوات تصميم الاستبيان:

تمرّ عملية صياغة وتصميم الاستبيان بمجموعة من المراحل كالآتي :

1. تحديد أهداف الدراسة ومتغيراتها: يجب ربط كل سؤال بمتغير أو فرضية.
2. تحديد نوع الأسئلة المناسبة: مغلقة ؟ مفتوحة ؟ سلم ليكرت ؟
3. صياغة الأسئلة: حيث ان شروط الصياغة هي:

- ✓ وضوح السؤال وخلوّه من الغموض.
- ✓ عدم التحيز أو التوجيه للمبحوث.
- ✓ أن يقيس ما وضع لقياسه فعلاً.
- ✓ الابتعاد عن الأسئلة الحساسة.

4. ترتيب الأسئلة:

- الأسئلة العامة أولاً ثم المتخصصة.

- مراعاة منطقية التسلسل.

- جعل الأسئلة الصعبة أو الشخصية في النهاية.

5. اختبار الاستبيان (البروتوتايب) **Pilot Test** : تجربة الاستبيان على عينة صغيرة لاختبار (وضوح الأسئلة، الوقت اللازم للحلّ، صدق وثبات المقياس).

6. تعديل الصيغة النهائية: بناءً على ملاحظات الاختبار القبلي.

أنواع الاستبيان:

أولاً : حسب طريقة الإجابة (أو نوع الأسئلة التي يتضمنها الاستبيان)

وينقسم فيها الاستبيان الى عدة أنواع :

1- الاستبيان المغلق - والذي تتخذ أسئلته إجابات محددة، فيمكن حصرها في النفي أو الإيجاب؛ أو تحديد كم ما إن كان كثير أو قليل؛ أو تحديد آراء بالموافقة أو الاعتراض.

مثل السؤال: هل تشرب القهوة في الصباح : نعم أو لا

2- وجهاً نظراً في التساؤل المطروح. الاستبيان المفتوح - وتتخذ أسئلته إجابات غير محددة، وتترك فيه الحرية كاملة لعينة الدراسة في وضع

مثل السؤال : ماهو لونك المفضل ؟

3- الاستبيان المغلق- المفتوح - يتكوّن من عدد من الأسئلة المتنوعة، فبعضها إجابته محددة، والبعض الآخر يحتاج إلى تعبير عن الرأي واستفاضة في الكلام؛ أو قد يتكون السؤال ذاته من جزئيتين الأولى إجابتها محددة، والأخرى تطلب تفسيراً لاختيار تلك الإجابة.

مثل السؤال: هل تشرب القهوة في الصباح : نعم أو لا ، إذا كان الجواب بـ لا فلماذا ؟



أنواع الاستبيان:

ثانيا: حسب طريقة التوزيع

ينقسم فيها الاستبيان حسب طريقة التوزيع الى :

❑ الاستبيان الورقي التقليدي.

❑ الاستبيان الإلكتروني.



مقاييس التقدير (القياس) المستخدمة في الاستبيان:

يعتبر سلم ليكرت **Likert Scale** هو المقياس الأكثر استخدامًا في العلوم الاجتماعية.

وهو يستخدم على الشكل التالي :

أوافق بشدة - أوافق - لا أدري - لا أوافق - لا أوافق بشدة

ملاحظة: سلم ليكرت الموضح في السلم السابق هو خماسي، حيث يمكن ان يكون سلم ليكرت أيضا ثلاثي او سباعي.



مزايا وعيوب الاستبيان:

يتميز الاستبيان بما يلي:

- يؤدي الاستبيان إلى جمع معلومات ممتعة عن الموضوع المبحوث، بتكلفة بسيطة، وفي وقت قليل.
- الموضوعية وعدم التحيز من قبل الباحثين الذين يجمعون البيانات.
- يعطي الاستبيان العينة الحرية الكاملة، وذلك أنه لا يطلب من أفراد العينة ذكر اسمهم.
- عدم تحديد وقت معين للإجابة، مما يبعد القلق عن العينة.
- يمكن تطبيق الاستبيان على مناطق جغرافية واسعة.

كما أن للاستبيان مميزات كثيرة، له أيضًا بعض العيوب التي تتمثل فيما يلي:

- أحيانًا بعض أفراد العينة المطروح عليهم الأسئلة غير جديين في الإجابة، وذلك يؤدي إلى عدم الحصول على نتائج صادقة.
- صعوبة تطبيق الاستبيان في المجتمعات الأمية.
- قد يشترك أكثر من شخص في الإجابة عن ورقة الاستبيان.
- إثارة الملل للمبحوثين إذا كانت الأسئلة كثيرة، أو طويلة بشكل مبالغ فيه.



المقابلة



تُعد المقابلة Interview واحدة من أهم أدوات جمع البيانات في البحوث الميدانية، خاصة في الدراسات التي تتطلب فهماً عميقاً لتجارب الأفراد، مواقفهم، اتجاهاتهم، وسلوكياتهم. تتميز المقابلة بقدرتها على الوصول إلى المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها عبر الاستبيان، لأنها تعتمد على التفاعل المباشر بين الباحث والمبحوث.

المقابلة :

التعريف

تعدّ أداة المقابلة من أدوات البحث العلمي التي تُعنى بجمع المعطيات حول دراسة الأفراد والجماعات، ويقوم الباحث هنا بطرح مجموعة من الأسئلة الدقيقة على أفراد البحث. وهي «محادثة بين الباحث وأفراد العينة يهدف من خلالها إلى الحصول على المعلومات لاستعمالها في درسته أو يستخدمها في العمليات التوجيهية والتشخيصية والعلاجية».

الأنواع

- وتنقسم المقابلة من حيث الهدف إلى:
 - **المقابلة المسحية:** التي تهدف إلى الحصول على المعلومات والبيانات من خلال دراسات الرأي العام والاتجاهات نحو قضية ما.
 - **المقابلة التشخيصية:** التي تهدف إلى تحديد مشكلة معينة والكشف عن أسبابها.
 - **المقابلة العلاجية:** التي تهدف إلى علاج مشكلة معينة.

المقابلة :

أهمية المقابلة

1. الحصول على بيانات عميقة ومفصلة لا يمكن الوصول إليها بالاستبيان.
2. تفسير الظواهر وفهم دوافع وسلوكيات الأفراد.
3. إمكانية ملاحظة لغة الجسد والانفعالات.
4. تعديل الأسئلة أثناء الحوار حسب الوضع.
5. مفيدة في البحوث النوعية (Qualitative Research)
مثل: دراسات السلوك، التحليل الاجتماعي، الدراسات النفسية، المقابلات التاريخية

خصائص المقابلة

- ❖ حوار مباشر وجهاً لوجه أو عبر وسائل الاتصال.
- ❖ مرونة أعلى من الاستبيان.
- ❖ تسمح بالتعمق في الإجابات.
- ❖ تتطلب مهارات تواصل من الباحث.

المقابلة :

عيوبها

1. تعتمد المقابلة بشكل كبير على أفراد عينة الدراسة ومدى تجاوبهم واقتناعهم بأهمية الدراسة، وبقيمة عمل الباحث العلمي.
2. تعتبر أداة مكلفة مادياً عند مقارنتها بالاستبيان، وبالأخص في حال إجراء المقابلات المباشرة دون الاستعانة بالوسائل التكنولوجية.
3. تعتبر من الأدوات التي تحتاج لمدة زمنية أكبر من الاستبيان للقيام بها وإجرائها، وتزداد صعوبتها وحاجتها للوقت مع كبر حجم عينة الدراسة.

مميزاتها

1. إن تعرف الباحث العلمي على ردود فعل ومشاعر المستجيبين، وملاحظة انطباعاتهم عندما يطرح الأسئلة البحثية، يساعد في اكتشاف رأيهم الحقيقي.
2. في حال لم يفهم المستجيب أي سؤال من الأسئلة المطروحة عليه، يستطيع الاستفسار عن معناه من الباحث لأن اللقاء مباشر بينهما.
3. تسمح المقابلة للباحث العلمي أن يطلع على مستوى المبحوث وظروفه الشخصية أو البيئية.
4. تسمح المقابلات للباحث بتحديد مكانها وزمانها بالشكل الذي يتناسب معه.

الملاحظة



تُعد الملاحظة Observation واحدة من أقدم وأهم أدوات جمع البيانات في البحوث الميدانية، خصوصًا في العلوم الاجتماعية، النفسية، السلوكية، والإدارية. تتميز بأنها تعتمد على المشاهدة المباشرة لسلوك الأفراد والظواهر كما تحدث في واقعها الطبيعي دون الاعتماد على أقوالهم أو تصوراتهم، مما يمنحها دقة وصدقًا عاليين.

الملاحظة :

التعريف

تعتبر أداة الملاحظة أداة من أدوات جمع البيانات والمعلومات، التي تتيح الفرصة للحصول على الكثير من البيانات، ويُقصد بها «رصد ومتابعة ظاهرة معينة مباشرة بالعين المجردة أو أنها وضع ظاهرة أو سلوك معين تحت الملاحظة والمشاهدة، وهي عبارة عن أسلوب يستخدمه الباحث للتوصل للمعلومات ذات الصلة بموضوع البحث».

خطوات تنفيذ الملاحظة :

تتم عملية الملاحظة حسب الخطوات التالية :

1. تحديد أهداف الملاحظة: ماذا يريد الباحث أن يلاحظ؟ ما السلوك أو الظاهرة محل الدراسة؟
2. إعداد خطة الملاحظة: تحديد المكان والزمان، تحديد الفئة المستهدفة، تحديد أسلوب الملاحظة (مباشرة/مشاركة/منظمة...), تحديد أدوات التسجيل.
3. تنفيذ الملاحظة: الالتزام بخطة الدراسة، مراقبة السلوك دون التأثير عليه، الالتزام بالحياد العلمي، تسجيل الملاحظات أولاً بأول.
4. تفسير وتحليل البيانات: فرز الملاحظات وترتيبها حسب محاور الدراسة، تحديد الأنماط السلوكية المتكررة، تفسير النتائج وربطها بالنظرية والدراسات السابقة.



الملاحظة :

عيوب الملاحظة:

1. تحيز الباحث: قد تؤثر توقعاته على التفسير.
2. أثر المراقب: تغير السلوك عند معرفة المبحوث أنه خاضع للمراقبة.
3. استهلاك الوقت: قد تتطلب فترة طويلة لجمع المعلومات.
4. صعوبة دراسة الظواهر الداخلية: مثل الدوافع أو الأفكار التي لا تظهر سلوكيا.

مزايا الملاحظة :

1. الواقعية: تسجل السلوك الحقيقي كما يحدث بالفعل.
2. الدقة: لا تعتمد على ذاكرة أو صدق المبحوث.
3. الشمول: توفر بيانات كمية ونوعية.
4. مناسبة لدراسة الأطفال أو الحالات التي يصعب فيها استخدام المقابلة أو الاستبيان.



2024

انتہی